

أدعية الاستعانة على اكتساب القلب السليم (3) | الحلقة 11 |

سلسلة القلب السليم | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي حارة وتساءل عن مولاك يتعلم منه بحبل يتساءل يتساءل الحمد لله تعالى نستعين به ونستغفره. نستعين به ونستغفره
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

الى غيره الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ده رقم
تسعتاشر. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:00:50

ربنا آمين يا رب العالمين. بس سبحان الله هذا هذا الأمر يعني سبحان الله قد يبدو هينا لكنه عند الله عز وجل ايه عظيم مسألة ان
يكون في قلب الانسان غل للذين امنوا. يعني عارفين لما يكون في قلبه غل دي ايه؟ جريمة - 00:01:10

بس للذين امنوا جريمة الكذب. المحزن المحزن. ان يبقى سالم منه اليهود والنصارى والمجرمين والعصاة والفساق وما سلمش منهم
الناس الايه؟ الصالحين. تلاقيها قاعدة كده ما تتكلمش الا على اخوات والاخوات والاخت فلانة وسلم من لسانها لايه؟
الناس سبحان الله لدرجة واحد من سنة جاء له واحد ايه؟ قعد يتكلم في شخص - 00:01:30

فقال اغزوت الروم؟ قال لا. اغزوت الفرس؟ قال لا. قال ما غزوة الرؤس؟ وما غزوة الفرس ثم تسد سهامك الى اخوانك. يا عمي طب
يعني ايه؟ القصة كده. انت سبحان الله تلاقي سلم من لسانها ايه؟ كل واحد وما سلمش - 00:02:00

حمادة اختها في الله بس مش دايم عينها زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال يبصر احدكم القذاذة في عين اخيه وينسى الجزع
في عينه. عينها فيها ايه؟ جزع وخد بالها من قداسة الصغونة اللي في عين ايه - 00:02:20

اختها زي ما مصطفى صادق الرفاوي من الناس من فيه خلق الذبابة لا تقع الا على القبيح. الاخت فلان اخبارها ايه وهنحسبها على
خير بس آآ هو وراك بس بقى. ماشي؟ هي مش شايقة فيها الا ده - 00:02:40

كده استقيموا يرحمكم الله انصفوا ده الله سبحانه وتعالى يعني لما تكلم عن عن من شتموه ومن سبوه ومن قالوا عليه يده مغلوله
ومن قالوا عليه فقير ونحن اغنياء؟ قال ليسوا سواء. احنا شف وربك - 00:03:00

سبحان الله ومن اهل الكتاب انهم تأمنوا بالقنطار يؤدي اليك عادي. فيعني استقيموا يرحمهم الله. الغل اللي في القلب اصلا ايه؟
حاجة مش صح جريمة للمسلمين ككل. يعني المسلمين طبعاً اللي هو موجود للكفار والكلام ده مطلوب. بس ده غير ان هو ايه -
00:03:20

للمسلمين ككل اي مسلم ده جريمة طب لما يبقى للذين امنوا الاخوات اللي هم احبك في الله ويصلك منه الاكل خير. هم؟ قال العلماء
والناس اللي احسنوا اليها؟ حاجة - 00:03:40

زعل جدا ابتلينا في هذا الزمان نسأل الله العافية. وواحدة بتقول لك ده انا انا قلبي مش عارف على فلان ده. انا بكره الشيخ فلان ده
كله. ده انا بعمل مش عارف ايه - 00:04:00

وربما يكون يعني يوما ما كان سبب في ايه؟ في التزامها ولا في استقامتها. ربما انت كانت تعلمت منه معلومة حتى الان هي بتعمل به
وهي في ميزان ايه ايش تستفيدي؟ يعني يعني هل القلب القلب هذا مليء بالغل؟ يعني يعني هو للاسف قلبه - 00:04:10

نسأل الله ان نحارب قلوبنا من هذا الجن. اللهم آمين يا رب العالمين. احنا يعني احنا عايزين احنا نختلف بس ايه؟ بس ما نكونش مش

عايزين تختلف قلوبنا. تمام؟ يعني وعلى قد ما نقدر نقلل من الاختلاف. لان الاختلاف يعمل ايه؟ يعمل اختلاف القلوب - 00:04:30
هنخلي الاختلاف كده على المستوى الظاهر ووجهات نظر الكلام بس ما تخليش القلوب ايه؟ تختلف. وبرضه الاختلاف اللي على
مستوى الظاهر ده اخرجوه من حيز الجدل تمام على قد ما تقدروا قال لا تختلف فتختلف قلوبكم. يعني على قد ما تقدروا يعني
نادقين ما نخرجش الموضوع - 00:04:50

كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر ليه بقى جيلنا من
الدعاء ده؟ لان الحاجات دي كلها فين؟ في القلب. العجز والكسل. هو فيه رواية الهم والحزن. عارفينهم خلاص؟ طيب - 00:05:10
عارفين الهم والحزن؟ طيب العجز والكسل ايه العجز؟ مم عدم القدر عدم مش قادر على الحالي والكسل مم يعني هو عنده قدرة
طبعا نفسه ما عندوش ايه؟ طب العجز؟ اللي عنده عايزينه ما عندوش - 00:05:30

العجز عنده عزيمة وما عندوش قدرة. طب ليه؟ مين يجيب مين؟ العجز يجيب الكسل ولا الكسر يجيب العجز؟ الكسل تسميه ليه؟
بنسميه العجز الاقصى بنسميه العجز الكامل هو مش عجز مش عجز - 00:06:00

هي عملت ايه؟ جاية دلوقتي قادرة بس ايه؟ ما عندهاش رغبة ولا ربطها ضعيف. فمع الوقت ما تشتم الحاجة دي بدأت تحس بالعجز
فلما حبت تعملها حس ان ايه؟ عجز. واضح؟ بس هي مش عاجزة في الحياز. ده عجز كذا. المهم - 00:06:20
الى العجز والكسل. الجبن والبخل. الجبن قلنا اللي هو ايه؟ خوف خوف خوف. خوف من التضحية. خوف من الايه؟ من التضحية
التبعات اموال البخل. وقتها وودها اجملها مشي. اعوذ الهرم اللي هو كبر السن كبر السن اه الهرم كبر السن - 00:06:40
حتى اللي هو كبير السن يسموه هرم. يبقى الهرم بالفتح اللي هو كبر السن. الهرم بالكسر اللي هو الشخص الكنيس. طيب في صحيح
اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والاهواء. اللهم اني اعوذ بك يعني ايه؟ منكرات الاخلاق والاعمال -

00:07:10

الاهوائي والانواع. المنكرات الايه؟ الاخلاق. الاعمال. الاهواء والادواء. الحقيقة الدعاء ده دعاء جنى جدا جدا جدا. تمام من دعاء
تطهيري ولا تطويري؟ تطويري دعاء تطويري. تطويري. يبقى ربي اي شيء منكر. سواء كان خلق او عمل - 00:07:30
او هوى او داء يا رب ايه؟ اه اجرني منه. رضا عن نفيس حامد لا يا جماعة. يا جماعة يستحب ان احنا ندهن البدائل ايه؟ الجامعة.
يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول للسيدة عائشة الا اوصيك بجوامع عليك بجوامع الدعاء. تمام؟ اه جوامع - 00:07:50
الدعاة الكريمة جوامع الدعاة اللي هو ايه؟ اللهم اني اسألك من خير نساءك ونعودك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. خزائنه بيدك
وهكذا حتى لما دخل على احدى امهات المؤمنين وقال لها لقد قلت كلمات خير من اي مما قلت. تمام - 00:08:10

الله ويحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداده ومداد كلماته. طيب في صحيح الجامع ايضا اللهم اني اعوذ بك من القسوة
والغفلة والعيبة والذلة واعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمة والرياء. والناس اللي كانت بتدور على امراض قلوب ان
دي امسلة امراض قلوب يعني. ماشي - 00:08:30

القسوة والغفلة والعيبة والذل والمسكرة. العين ان الانسان يبقى متعلق بحد هو اللي بيعوله يعني قلبها متعلق بحد. تمام؟ اعتماد القلب
على غير الله يعني. هو الرسول استعاذ من الهرم - 00:08:50

ان هو كان بيتمنى انه يموت صغير. لا مش الهرم ده. الهرم اللي النبي قال عنه او هرم مفندا. الهرم اللي هو المفنن. الهرم مفند اللي هو
الشخص معه ما يبقاش حتى مش قادر يعمل طاعة. اه ممكن عقله يتغير ممكن خلقه يتغير. فهو مع كبر السن اصلا - 00:09:10
اللي يصل فيه انسان لسوء الكبر اه الانسان اللي بيصرف فيه ده بيأسر حالته انا عارفة عافاكن الله في بعض الناس كلام كبرت خلاص
بقي حتى لقيت عبه على اللي حوالها - 00:09:30

للأسف وبقت يعني فنسأل الله عز وجل ان يقبضنا ما يحبناش لأحد. انسان اه ما يتدلش لحد ما يحوجش لحد هو الله سبحانه وتعالى
عشان كده ايه يدعي ربنا ان ربنا يحفظ عليه سمعه وبصره وقوته ما احياء. لان انت ممكن يجي عليك وقت بقيتي محتاجة عين -

00:09:40

بقوا البشر عيب. وعمرهم ما يبقوا زي عيني ما انا عارفة. ما هو البشر وابنك ما هو البشر ايدك مهما كانوا ومهما كانوا مين ومهما كانوا ايه؟ صعب. ربنا ما رحلناش لحد. وازاي اصلا تستشعري ان ربك دلوقتي اغناك؟ اغناك عن اي احد - [00:10:00](#) فنسأل الله عز وجل ان يمن علينا. امين. طيب. نعم. ماديا ونفسيا. بيقول دي اه دي العين الفقر بتبقى الفقر يعني افتقار الانسان لحد او اعتماده عليه. قلنا له ان خفتكم عيلة فسوف ايه؟ يغنيكم الله من فضله. طيب وفي سنن ابي داود - [00:10:20](#)

داود اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاياه؟ الاخلاق. وسوء الاخلاق. برضو في نفس الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم انا يعني حاولت اجيب لكم التعوذات الحاجات اللي بتعوز منها بس تخص القلب نص منها. واعوذ بك من فتنة الصدر. اللي هي فتنة الاياه؟ القلب. لان القلب يعبر عنه في الشريعة احيانا بايه - [00:10:40](#)

واحنا قلنا الكلام ده لو تذكرنا لما اتكلمنا عن القلب والعقل والنفس والروح وقلنا ساعتها ان ايه؟ ان القلب اثره بيظهر فين؟ في الصدر يعني حالة القلب تظهر عندنا تشريحيًا على الرئتين وعلى المضخة اللي جوة. خلاص كده؟ هل القلب بقى في جوة الكلام ده ولا مش كله؟ مش مشكلة مش - [00:11:00](#)

القضية يعني بس احنا احالته القلب بتظهر عليه. لو انت فرحانة المضخة يحصل لها ايه؟ صح؟ يزيد عدد رباطها. طيب لو انت زلانة معه الضربات هيجي له احيانا تقف. لو انت فرحانة يحصل لك صدرك؟ تحس انشراح قلنا ارتياح وانفساح زي ما قال الشيخ الشنقيطي. فبتحسي ان انت ايه تاخدي نفسك. ممكن - [00:11:20](#)

حاجة واحدة من كتر الزعل تقول لك مخنوقة مش عارف اخذ نفسي خالص. وممكن تروح وتروح المستشفى وتبقى اصلا هي ما عندهاش اي حاجة. واضح؟ الحالة القلب بتزهر على الاياه؟ عن الرئة - [00:11:40](#)

وعن الاياه؟ وعن مضخة. ماشي؟ الله المستعان. الاياه؟ الشقاق. الشقاق اللي ما حدش يعني اختلاف يعني. بس اختلاف وصل من الناس ايه بقت في شكوك ان ده في جنبه وده في جنب وده في شق. طيب وفي سنن النسائي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وفتنة النار - [00:11:50](#)

هو فتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة المسيح الدجال وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر. طبعًا كل يعني برضو كل يعني المفروض احنا مسلا مما ينبغي ان نتعود منه الفتن. لان الفتن دي هي مهددات القلوب. صح؟ تعرض الفتن على القلوب الجواب الحصير ايه؟ فلو احنا تعودنا - [00:12:10](#)

ان شاء الله خيرا. يعني مسلا ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الفتن ما ظهر منها ايه؟ ما بطن. اللهم اني اعوذ بك من الفتن وما ظهر منها وما بطن - [00:12:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعود من فتنة الدنيا واعوذ بك من فتنة الاياه؟ دنيا كانت عاوز من فتنة المحيا والممات عشان كده يا جماعة ما حدش يقدر يسمح حد. يعني انت ما تختاريش احيانا بعضنا مسلا لما يحس ان الدنيا ضيقة في وشه ولا زعلان ولا بتاع هيقول ايه - [00:12:40](#)

يا رب وانتم تستريحوا. دي بقى تستريحي هي القصة دي. مين بقى اللي في الاستراحة؟ ما هو وعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يتمنين احدكم الموت لبر اصابه. ليه؟ لان - [00:13:00](#)

متمني الانسان يموت لدر اصابه تصعد. فالموت متسخطة صح؟ تسخن. اموت بقى فيها موت بقى فجاء لو ما كانش موجود ده ما كانش موجود الكلام ده كنت هتقول يا مت؟ ما كنتش هقول يقوم تسخره. يبقى حتى لو هتتمني يموت ما تملهوش ابدًا في ايه - [00:13:20](#)

لا في دور الاسار اللي هي تبين احد النقط الضر الاياه؟ فان كان لابد فاعلا اللهم احيينا بالحي بخير لي وتوفرينا ما حدش يعلم يعني ما حدش يعلم ايه؟ هي القصة دي مش عارفة انت رايحة فين. الوقت اللي يتمنى فيه الانسان الموت اللي هو خلاص يقينا - [00:13:40](#) يخشى على دينه. يعني واحد بيقول لك دلوقتي يا عم احنا نخشى على دينا ده احنا مش عارف ده هيفتني ده احنا هنفتن ده احنا هنعمل. مين قال اصلا كده عادي؟ مين قال الكلام ده يقيني - [00:14:00](#)

مين قال اصلا ان السنة اللي تمد في عمرك مش احسن لك؟ مم؟ يتمنوا الموت يا جماعة بصوا الموت والحياة مش بتاعتنا. والمسلم اصلا ما ينبغي عليه ان هو يشغل باله بموت او بحياته. هو - [00:14:10](#)

احي على طاعة الله. مش معقولة بس مش لازم تبقى كده برضو يعني عادي الدنيا عادي ممكن ينفع المسلمين ويخدم المسلمين ممكن يعيش مع ظلم يعني لو لو نجحوا المجرمين دول في ان هم ينقلوهم عن سوريا كلها. طب هو ده بردو صح؟ ما هو مش صح. هو لو نجح ان هو يغنيهم عن - [00:14:30](#)

كلها وتخلو له سوريا طب ما هو ده اللي عايزينه اصلا. يعني هو ده اللي عايزه ما هي ما هي الفكرة كده. الله المستعان مش عايز اخش في ربنا يعفو عنا يعني - [00:14:50](#)

طيب المهم يبقى الانسان ما يختار موت الحياة احنا موته الحالة بيد من؟ احنا عايشينها يا رب عايشين قد ايه الوقت اللي عايشين نعمل فيه ايه؟ نستقيم على طاعة الله. اراد الله ان يفرق الحياة ويفرق الحياة. لان احنا احنا احنا واثقين في ربنا. عندنا يقين في - [00:15:00](#)

ان ربنا عز وجل لما يفارق الحياة ويفارقها ايه؟ يعني في افضل حاجة ممكن نكون عليها. في الافضل دي. عشان كده انت توكلني على الله وفوضي امرك اليه واسأليه ان هو ما يتوفكيش الا وهو ايه؟ راض عني. فانا قلت اسأليه انه يستعملك يعسلك. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا احب عبدا على السنة. في رواية استعملها - [00:15:20](#)

ده حديث صحيح تمام؟ فليل كيف يستعمله او يعسره يا رسول الله؟ قال يوفقه لايه؟ لطاعة ثم يقبضه عليه. العمل الصالح ثم يقبضه عليه ما حدش خايب من الرحمان رحمه الله كان كده يقدر لتلازمته يقول لهم ايه؟ اسأل الله ان يعسلك اللهم عسلك. تمام؟ فيعني اه احنا ندعي ربنا ان احنا ايه - [00:15:40](#)

يعني ربنا عز وجل يتوفنا وهو راض عنا احنا الحياة. يعني احيانا الحياة في سبيل الله اه دي بتبقى اه اصعب من الموت في سبيل الله يعني في سبيل الله اصعب من الموت في ايه؟ في سبيل الله عادي انت ربك يريدك انك تحيا دلوقت. الصحابة وهم فين؟ وهم في مكة - [00:16:00](#)

صح كان يعني اسهل حاجة الواحد فيهم ان هو يطلع مش عارف يتخانق مع ابو جهل يقتله خلاص. تمام؟ بس ايه بس الله اراد لهم ان يحيوا وان يتحملوا لدرجة تصوروا ان قيل لهم في هذه السنوات تلتاشر كفوا - [00:16:20](#)

واضح تلاتاشر سنة كفوا ايديهم بس هو ربنا بيد لهم الحياة دول اللي هيجيوا هيجيوا الارض كلها. دول هيجيوا الارض فهم لازم فلو اختار الموت مش واضح فانا ما اختارش لنفسي اصلا. واحد يقول لك والله الظروف دي والبلد والموت احسن ونغور منها احسن لك - [00:16:40](#)

ولا نغور ولا نموت احنا ايه؟ احنا راقيين على العبودية. بقاء الناس الصالحين في حد ذاته ده ان شاء الله انتصار للحق. مجرد حتى وان كانوا اضطهدوا ان كانوا يتعرضوا وان كانوا دي حاجة كويسة. الله المستعان. لو حديس الرسول اللهم اهلين كانت في الحياة خيرا لي وقالنتي بيتعارض مع الكلام ده - [00:17:00](#)

وده لسه بقول اهو بقول احيني ما كانت الحياة خيرا لي متوفية اذا كانت الاوفاة خيرا لي. انا ما اخترش لنفسي. يعني عادي. اه طيب آآ بردو يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم في انتماء حمامات واخر حاجة يحيي ابن معاذ الرازي كان يقول اللهم لا تجعلنا ممن يدعو اليك من - [00:17:20](#)

طيب مش عارف للرسول. بنوضح المعلم. واحد من واحد من الزهاب يعني ده مش حديث ده. طيب معلش دلوقتي الحمد لله احنا كده انتهينا من المرحلة الثانية وهي مرحلة ايه - [00:17:40](#)

يبقى احنا دلوقتي احنا عرفنا اهمية وضرورة اصلاح القلب وعرفنا نعمل ايه كل اسبوع خديت ايه؟ داخلين لك كده واحد من الفضائل دي حديث عشان ما تنسيش الموضوع. تمام؟ وتعملي استراتيجية دي كده في تزكري نفسك. النقطة الثانية الادعية. طب الادعية تعملي فيها ايه؟ كل اسبوع خدي لي الدعاء - [00:18:10](#)

ركزي معه الاسبوع ده عشان الادعية دي كلها انت ممكن تتسيها. فخدي دعاء كل اسبوع ركزي عليه. ابدأي بترتيبهم في الاهمية. ركزي على الدعاء هيخلصوا. قرري ثاني. يخلصوا هتاخديهم اتنين اتنين ثلاثة ثلاثة زي ما انت عايزة. اتفضلي انت عندك ايه؟ الاقيها كتيرة انت تستخدميه. تمام؟ طيب. اه ورد كده ورد ان انت تدعي ربنا تسألني ربنا - [00:18:30](#)

وخصوصا بقى الحاجات اللي في الاولاد اصلا انت عندك الصلاة كده في حاجة في اولها وحاجة في اخرها. صح؟ في اولها اللي هو الدعاء بتاع ايه؟ الاستفتاح وفي اخرها اللي هو الدعاء - [00:18:50](#)

دول موجودين اهو في الصلاة موجودين اصلا كده في الصلاة. تمام فانت مش هتضيفي حاجة. خلاص؟ الله المستعان. طيب. بعد الاستعانة بالله عايزين نشوف ونمازج من ناس استعانت لله فعلا. خلاص؟ فوصلوا الى الايه؟ الى القلب السليم اللي احنا كمان ان احنا نشوفه. عايزين نشوف القلب السليم بس عايزين نشوف المرة دي في صورة ايه - [00:19:00](#)

في صورة منظورة مش في صورة ايه؟ مستورة. تمام؟ طبعا واول يعني هؤلاء الذين يعني نراهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. تمام ثم ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم الساعة كم؟ طيب محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم. تمام؟ اه سيدنا - [00:19:20](#)

هنبدأ بسيدنا ابراهيم ترتيب تاريخي كده يعني كده ترتيب تاريخي. نده بسيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. اه عايزين نتابع كده في تابعنا في القرآن لقينا يعني انا قعدت ادور على مين اهل القلب السليم في القرآن؟ فلقيت ربنا اتكلم بوضوح عن شخص كده - [00:19:40](#)

هو كان متميز جدا او النقطة دي كانت شاغلاه. وهو مين؟ سيدنا ابراهيم. وانتم هيبقى عندكم واجب ان شاء الله متعلق بسيدنا ابراهيم. بس الشاهد يعني ايه؟ ان انا شغلني اول - [00:20:00](#)

عشان بس الناس اللي بتمشي بدري هيبقى عندنا برضو متعلق بسيدنا ابراهيم. خلاص؟ الواجب اللي هو متعلق بسيدنا ابراهيم احنا عايزين نشوف سيدنا ابراهيم ايه الحاجات اللي عملها عشان يبقى صاحب قلب سليم؟ يعني عايز حضرتك كده تقولي لي ايه الحاجات اللي سيدنا ابراهيم عملها عشان يبقى صاحب قلب سليم؟ هو ربنا قايم ان هو يبقى صاحب قلب - [00:20:10](#)

تمام؟ انت بقى اكتبني لنا عمل ايه؟ تطهر من ايه؟ تطور بايه؟ تمام؟ اكتبني لنا حد كده مسلا قولني لنا اه ايه كان في مسلا بيدعيها خلاص شوفي قولني لنا كده فعلى الاقل كده مسلا قولني لنا خمس حاجات تطهر منها وخمس حاجات تطور بها. ماشي - [00:20:30](#)

لا مش من هنا خالص. يعني قولني لي مسلا سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. عمل كذا عشان المصلحة القلب سيدنا عمل كذا عمل كذا عمل تمام؟ صعبة دي؟ سيدنا ابراهيم مبسوطه في القرآن الكريم في اي مواطن كده اقري مسلا قصته ايه؟ وطلعي منها. اقري قصته طلعي منها. ايوا ده عمل كذا عمل - [00:20:50](#)

كذا عمل كذا عايزين نستفيد نستفيد من سيدنا ابراهيم من تجربته في الوصول الى القلب الايه؟ السليم. واضح؟ هو ربنا قص علينا قصته ليه اه عشان يبقى اسوة ده سيدنا ابراهيم بالذات اللي يعني الله سبحانه وتعالى وصانا ان احنا نتأسى به بعد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

في مسألة محددة يعني به لكن هو سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم يعني ده افضل انسان بعد محمد صلى الله عليه وسلم. خليل الرحمن. تمام؟ وله رقم خاص في الاسلام ولو مقام خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ فتشوف سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم اهو انموذج قدامنا اراد انه يصل القلب لايه؟ السليم - [00:21:30](#)

فنشوف ازاي سيدنا ابراهيم نجح في الوصول لهذا القلب لايه؟ السيد. طيب فازاي ايه؟ انا مش عايز من حضرتك غير انك تجمعني لي حاجات عن العشر حاجات هعملهم. اعمل كذا - [00:21:50](#)

عامل كذا عمل كذا عمل تمام كده؟ طيب. نشوف كده في سورة الشعراء. اه عندكم في الولد رد سيدنا ابراهيم قال ايه؟ رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلني من ورثة - [00:22:00](#)

النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم بيعتوني. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله ايه ده؟ بكلم مين؟ شغلناه ولا مش شغلناه؟ عارف ولا مش عارف؟ عارف. ما هو هنشوف بقى هو عامل ايه - [00:22:20](#)

ربنا يقول لنا في سورة الصافات بيقول لنا وان من شيعته لابراهيم. تمام؟ اذ جاء ربه البنت الله اهوه اللي هو كان بيتمناه وكان ببسعى اليه وصل ايه؟ قال ربنا اذ جاء ربه بقلب ايه - [00:22:40](#)

الكلام ده في الدنيا ولا في الآخرة؟ في الدنيا. موجودين يا حلويين. خلاص؟ وطبيعي وفي الآخرة كده منساوش نوصل للحنة دي في الدنيا؟ وصلناها في الدنيا. وصل لها في الدنيا. تمام كده؟ طيب. يبقى هو كان شاغله - [00:23:00](#)

انه يموت ويبقى صاحب قلب ايه؟ طيب هو خد الايات حتى الان بتقول لنا ان هو خاض تجربته ونجح في الوصول للقلب السليم صح طب نجح في وصول القلب السليم ازاى؟ عمل ايه؟ تمام؟ نشوف. اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون؟ قالت - [00:23:20](#)

الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الهتهم فقال لا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم دربا من اليمين. فاقبلوا اليه يزفون. قال تعبدون ما تلحدون - [00:23:40](#)

الله خلقكم وما تعملون. قالوا ان له قيام فالقوه من جحيم. فارادوا به كيدا فجعلناه الصين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ربي هب لي من الصالحين وبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه قال يا بني - [00:24:00](#)

اني اذبحك فانظر ماذا ترى؟ ماذا ترى؟ قال يا ابت افعل ما تؤمر سحني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلم وتله للجريم يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك اجزي المحسنين. ان هذا هو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم - [00:24:20](#)

عليه في الآخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين. والشراة لاسحاق عليه من الصالحين باركنا عليه وعلى اسحاق من ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين. ايه اللي حصل؟ كل الكلام ده ربنا بيحكى لنا ايه اللي حصل لما ابراهيم بقى صاحب قلب سيدنا - [00:24:40](#)

ماشي؟ لما ابراهيم بقى صاحب قلب سليم. ايه بقى؟ اللي ترتب على انه بقى صاحب ايه؟ قلب سليم. ايه افراز صاحب قلبي ايه؟ اللي انتم بتدوروا عليه في الواجب بقى ايه اللي عمله عشان يوصله ازاى؟ واضح؟ عشان بس ما تلخبطوش في الاتنين - [00:25:00](#)

اول حاجة ناخذ بالنا منها من انسان لما يبقى صاحب قلب سليم يبقى ايه؟ هيبقى عنده قوة في مجابهة الباطل يبقى عنده قوة وثبات في مجالات الايه؟ الباطن. الباطن. زي ما حصل مع سيدنا ابراهيم كده. تمام؟ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون؟ افكا الهة دون الله - [00:25:20](#)

اللي عنده شبهات؟ فما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه فراغ الى الهتهم فقال لا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون. قال - [00:25:40](#)

رغم بعد ان هم جايين المباراة دي ايه؟ للمعاقبة. قال اتعبدون ما تمشون؟ والله خلقكم وما تعملون. قالوا بنوا له بنيانا في الجحيم فارادوا به كي لا ان فجعلناهم الاسفلين. ايه في ايه بقى؟ الشهوات حب البقاء - [00:26:00](#)

الدنيا ولا ايه؟ شوفي بقى بركات القلب السليم. يبقى اول حاجة ان هو صاحب القلب السليم يقدر على مجابهة الباطل. يقوى في مواجهة ثاني حاجة الله سبحانه وتعالى ينصره على ايه؟ على اعدائه. وارادوا به كلمة فارادوا - [00:26:20](#)

فجعلناهم ايه؟ الاسفلين ينصروا على اعدائه وينجيه من كيدهم. كمان سيدنا ابراهيم قال اني ذاهب الى ربي سيهدين صاحب القلب السليم ووصول القلب بالاياه؟ للرب الرحيم سبحانه وتعالى. ربي هب لي من الصالحين شوفوا حتى يعني - [00:26:40](#)

ما قالش ربي هب لي اولادا والله هب لي اطفالا هب لي ايه؟ مش صالحين مش عايزهم. لسه بتكلم عن الولاد. عايز ايه؟ ما شفناش في القرآن خالص لحد ما الانبياء وهو بيدعو يقول يا رب عايز عيالي يا رب ما بخلفش يا رب ارزقني عيل لأ هب لي من لدنك ذرية طيبة - [00:27:00](#)

مش طيبة مش صالحة مش عايزها. واضح؟ ان احنا انما احنا الناس عايزة خلاص عايزة خلفه وخلاص عايزة عيال وخلاص. فهو هو اهم حاجة ايه؟ يكون طيب يكون صالح. الله المستعان. عشان كده ربي لما بشر سيدنا ابراهيم بشره ايه؟ باول واحد حليم والتاني -

علي سيدنا اسماعيل حليم وسيدنا اسحاق ايه؟ حليم يعني مش مش اي تمام؟ الفكرة كلها كده لما ربنا يصلح لنا اولادنا طيب الحبيب ده سيدنا اسماعيل انما العليم سيدنا ايه؟ اسحاق وقال اني - [00:27:40](#)

يا رب سهلين ربنا من الصالحين فبشرناهم بغلام حليم. الله اكبر. ويحدث الله له المعجزات. صح كده؟ يبقى ده سيدنا اسماعيل اهو اسماعيل اه الحليم ده مين؟ اسماعيل ايوا. فلما بلغ معه السادة قال يا بني اني في الارض في المنام اني اذبحك - [00:28:00](#)
فانظر ماذا ترى؟ قال يا ولدي افعل ما تؤمر سيدي ابني ان شاء الله من الصابرين. فسبحان الله الله سبحانه وتعالى يبارك في من حوله اسألوا نفسكم كده على موقف سيدنا ابراهيم موقف عجيب صح؟ واحد يذبح ابنه لا لا هو انا كنت بقول دائما الله سبحانه وتعالى هنا مش يريد ان هو يختبر اه سيدنا - [00:28:20](#)

ابراهيم هيقبل على ذبح ابنه ولا لا؟ الله يختبر يعني هل هل وصل ابراهيم الى مرتبة انه على استعداد لان يذبح كل الا تعلق بغير الله ولا يموت. بس ده بيذبح اخر علائق تعلق بغير الله. عشان يصفو قلبه - [00:28:40](#)

لله يصلح قلبه عرشا للتوحيد. ان هو خلاص القلب ده صار عرش للتوحيد. عشان كده اصطفاه الله لمرتبة الخلقة قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا. وفي حق سيدنا ابراهيم يعني ان ربنا يتخلل المسك الروحي منهم محبة الله سبحانه وتعالى -

00:29:00

فالله مصطفاه بيد المعتمر عليه من مراتب المحبة وهي مرتبة الخلقة. تمام؟ لان سيدنا ابراهيم صفى قلبه لله سبحانه وتعالى. وقطع من قلبه كله علائق بالله لا علائق بوارد ولا علائق بزوجة ولا علاقة بولد العائق بأي حال ويحبهم اكثر ما يحب الرجل - [00:29:20](#)
اكتر ما يحب الرجل زوجه. لكن الله فوق الجميع. واضح؟ انما للاسف ان احنا بقى ممكن دول بيقوا فوق هو الحقيقة كان اختبار توحيد قبل ما يكون اختبار سيدنا ابراهيم بحلم انه ما يدبش ابنه هي الفكرة كلها الله سبحانه وتعالى يريد ان يختار سيدنا -

00:29:40

ايه؟ اختبر تعلق قلب سيدنا ابراهيم بربه. او تعلق قلب سيدنا ابراهيم بغير الله. فهو ان هو الحقيقة لم يذبح اسماعيل. لكنه قد قد نجح في ان يذبح اي تعلق بايه؟ بغير الله في قلبه. تمام؟ الله اول. تمام؟ هذا الموقف العظيم الذي وقفه ابراهيم - [00:30:00](#)
هذا افراز للقلب السليم. يعني صاحب القلب السليم يقف هذه المواقف العظيمة. تمام؟ فوق هذا الموقف العظيم ابراهيم صلى الله عليه عشان كده الله سبحانه وتعالى ايه يقول لنا وناديناه ان ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي الاله - [00:30:20](#)
المحسن انت احسنت تمام وكذلك نجزي المحسنين هذه اعلى المراتب قد وصلت الى اعلى المراتب. ان هذا لهو البلاء داء مبين اختبار وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاله؟ سبحان الله. ماشي سيدنا ابراهيم كان عنده استعداد انه - [00:30:40](#)

ذكر لاجل ربه. ما هو الولد ده بالنسبة لي ايه؟ ذكر. بس يقطع لاجل ربه. كم مرة المرة الاولى لما ياخدوا ويتركوا في الاله؟ هو يعلم انهم مش صح. والمرة الثانية لما هيزبحوا بايدته. خلوا بالكم الثانية اصعب من الاول. الاولى - [00:31:00](#)

فهو سايبه في احتمال انه ايه؟ يعيش. صح؟ هو انما الثانية هو اللي بيدبحه بايدته. واضح؟ الاولى كان لسه متعلقش بيه كلها مراضيح الثانية بلغ معها السعي. يعني بقى مم. خلاص كبر وقدام عينه وبقي بيحب واتعلق بيه احنا - [00:31:20](#)

عندنا في الحضانات مثلا ممكن ام ايه تعرف ان ابنها مثلا مات بعد ثلاث ايام عندنا في الحضانة وتبقى زعانة شوية يعني ربنا يعني يأجرها في مصيبتها. لكن مثلا انا لما كنت - [00:31:40](#)

في قسم الاطفال مسلا عندنا وتلاقي مسلا واحدة ابنها مسلا تلت اربع سنين وجاية المستشفى عمان بتبقى يعني موجوعة وجع قدامها وتحرك فسيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف سبحان الله يعني كان موقف اصعب صح؟ يعني ولكن ايه؟ هو -

00:31:50

وما كنش عنده مشكلة ان هو يقطع فكره. فالله سبحانه فالله سبحانه وتعالى يبقى عليه في الآخرة. بركة علي في الآخرة. جعل له ذكرا حسنا سيدنا ابراهيم بالذات من الانبياء الله جعل له ذكر عند الاله؟ الجميع. رفع الله له ايه؟ ذكره وتركنا - [00:32:10](#)

اه ايه؟ وتركنا عليه في الاله؟ في الآخرين في الآخرين جعلنا له ذكرا حسنا. جعلنا عليه ثناء جميلا. ها؟ لان سيدنا ابراهيم ما كانش عندي مشكلة خالص انه ينقطع ذكره لكن يرضى ربه. الناس اللي عايضة الشرف والكرامة والرفعة وبتجري وراء الهم - 00:32:30 هو هو ده هو ده الطريق اللي بيحصل لان رضا الله هي طريق الرفعة. ان الانسان ينصياح لامر الله هو طريق الرفاق. وتركنا عليه في الآخرين سلام ابراهيم صلى الله عليه وسلم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه ايه - 00:32:50 خلاص ايه؟ نبيا والله سبحانه وتعالى يجعلهم له ايه؟ انبياء. ويكون من الانبياء من نسل هو وكل الانبياء اللي يأتون من بعد الناس لايه؟ ابراهيم صلى الله عليه وسلم. مثل اسماعيل خير ولد ادم ومن نسل اسحاق بقية - 00:33:10 فيكون كله من نسل ايه؟ ابراهيم. سبحانه الملك. انا بس عايز اقول لكم ان اللي تختبر فيكم في ولادها تختبر فيكم في الاختبار الله يرفع فكرها. انتم سامحوني انت ما حدش قال لك ادبجي ابنك. ها؟ ما حدش قال لك ادبجي ابنك. تصوري وانت - 00:33:30 كان سيدنا ابراهيم وقيل لك ادبجيه. انت النهاردة بتبقي عشان خايضة على دنياه ومش عارف ايه؟ والله يعني مش عارف اقول لكم ايه. والعيل يعني هيرضى ليه بقى ياخ؟ ليه؟ وش الواد؟ لا مش هيرضى تدبجيه. ما حدش قال لك تدبجيه. هقول لك الدكتور راضي يدبحننا في العيال - 00:33:50

الحمد لله دكتور اطفال الله المستعان. المهم يعني مش بتاع جراحة يعني. المهم فالشاهد الشاهد ايه؟ انت لو وضعت مكان سيدنا ابراهيم انت كنت انت كنت يعني بتفعلي ما فعل؟ والله ده كلام مهم جدا انت لو مكان تفعلي ما فعل - 00:34:10 ده السؤال طيب طيب ماشي انت مش مطلوب منك كده مطلوب منك ما هو اقل من ذلك. ان ازاي ذريتك دي نفسها تستخدمها في طاعة الله سبحانه وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ايه؟ يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هو ده ايه؟ اوعي تنتظري المحبة - 00:34:30

يعني ما تنتظريش ان حد هيقول لك بالدور ده. امنا هاجر ربك سيدنا اسماعيل اكمل تربية. سيدنا ابراهيم كان بيزورهم ايه تعهدهم بس ومين اللي ربطه؟ ربته اكمل تربية. ربك نبي. اسماعيل تربية - 00:34:50 امرأة تمام كان زوجها ربما يأتيها بين الفينة والفينة. اسماعيل بيقول يا ابت افعل ما تؤمر بالسجن ان شاء الله من الصابرين. انت ربي كده تقدر تربي كده بس دايم دايم احنا عندنا شماعات قلع الشماعة الشماعة ومستنية الحل يجيلك من برة عمره ما هيجيلك من برة - 00:35:10

حمل من عندك انت الله المستعان. وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى طيب انا اكتفي بهذا القدر يا قلبا حارة وتساءل عن مولاك يتعلم انه بحال يتساءل عموما يتساءل - 00:35:30

- 00:36:20